تفسير إبن كثير

أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

يقول تعالى : (أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة) ، ويقرع فيقال له ولأمثاله من الظالمين : (ذوقوا ما كنتم تكسبون) ، كمن يأتي آمنا يوم القيامة ؟ ! كما قال تعالى : (أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم) [الملك : 22] ، وقال : (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) [القمر : 48] ، وقال [تعالى] (أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة) [فصلت : 40] ، واكتفى في هذه الآية بأحد القسمين عن الآخر ، كقول الشاعر .فما أدري إذا يممت أرضا أريد الخير : أيهما يليني ؟يعني : الخير أو الشر .